

Distr.: General  
29 October 2018  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وألمانيا وتركيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم البيان المشترك لرؤساء الجمهورية الفرنسية والاتحاد الروسي وجمهورية  
تركيا ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، الصادر عن مؤتمر القمة الرباعي المتعلق بسوريا، الذي عُقد  
في إسطنبول في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كريستوف هيوستن

السفير

الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو

السفير

الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فرانسوا دولاتر

السفير

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وألمانيا وتركيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

البيان المشترك الصادر عن رؤساء جمهورية تركيا والجمهورية الفرنسية والاتحاد الروسي ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية

إسطنبول، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨

اجتمع أصحاب الفخامة رئيس جمهورية تركيا، رجب طيب أردوغان، ورئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، ورئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين، ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، أنجيلا ميركل، في إسطنبول يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ لعقد مؤتمر قمة رباعي بشأن سوريا.

وقام الرؤساء والمستشارة بالآتي:

استعرضوا التطورات الأخيرة المتعلقة بالنزاع في سوريا وأعربوا عن قلقهم جميعاً من المخاطر والتهديدات الناجمة عن النزاع بالنسبة للأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي، وكذلك على الصعيد العالمي؛ أكدوا من جديد التزامهم القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

أكدوا قناعتهم الراسخة بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع الجاري وأن النزاع لا يمكن حله إلا من خلال عملية سياسية تفاوضية تمشياً مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وأكدوا، في هذا الصدد، أهمية زيادة التنسيق فيما بين جميع المبادرات الدولية التي تهدف إلى المساهمة في إيجاد حل موثوق به ومستدام للنزاع السوري؛

أكدوا من جديد عزمهم على مكافحة الإرهاب في سوريا من أجل القضاء في نهاية المطاف على تنظيم داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وجميع الأفراد والمجموعات والمشاريع والكيانات الأخرى المرتبطين بتنظيم القاعدة أو تنظيم داعش/تنظيم الدولة الإسلامية، وغيرهم من الجماعات الإرهابية على نحو ما حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

أعربوا عن تصميمهم على رفض المخططات الانفصالية الرامية إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، فضلاً عن الأمن الوطني للبلدان المجاورة؛

رحبوا بمذكرة تحقيق استقرار الوضع في منطقة تخفيف التوتر في إدلب، الموقعة في سوتشي في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ بين الجمهورية التركية والاتحاد الروسي؛

أشادوا بالتقدم المحرز فيما يتعلق بسحب الأسلحة الثقيلة وكذلك انسحاب الجماعات المتطرفة من المنطقة المنزوعة السلاح المنشأة بموجب المذكرة؛

شددوا على أهمية تحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وأكدوا في الوقت نفسه ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب عن طريق التنفيذ التام للتدابير الفعالة على النحو المتوخى في المذكرة وامتنال جميع الأطراف المعنية لأحكام المذكرة؛

أكدوا من جديد معارضتهم الشديدة لاستخدام الأسلحة الكيميائية من جانب أي طرف من الأطراف في سوريا ودعوا إلى تقييد جميع الأطراف بصرامة باتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة؛

أعربوا عن تأييدهم لعملية سياسية شاملة تقودها وتمسك بزمامها سوريا وتيسرها الأمم المتحدة، ودعوا إلى مشاركة الأطراف السورية فيها بنشاط؛

دعوا إلى إنشاء اللجنة الدستورية التي من شأنها تنفيذ الإصلاح الدستوري وإلى التعجيل بانعقادها، حسبما تسمح به الظروف، بحلول نهاية السنة في جنيف، بما يمهد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة وفي ظل الامتنال لأعلى معايير الشفافية والمساءلة المعمول بها دولياً، بمشاركة جميع السوريين، بما يشمل أفراد الشتات المؤهلين للمشاركة؛

شددوا على أهمية تنفيذ تدابير بناء الثقة من أجل المساهمة في استمرار العملية السياسية ووقف دائم لإطلاق النار، وأعربوا عن تأييدهم للإفراج عن المحتجزين/المحتظفين وتسليم الجثث، فضلاً عن تحديد الأشخاص المفقودين، على نحو ما يقوم به الفريق العامل المعني بذلك، بمشاركة خبراء الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية؛

أكدوا ضرورة ضمان وصول المنظمات الإنسانية بسرعة وأمان ودون عراقيل إلى جميع أرجاء سوريا وإيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى جميع من هم في حاجة إليها من أجل التخفيف من معاناة الشعب السوري، وفي هذا الصدد، دعوا المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية التابعة لها، إلى زيادة ما تقدمه من مساعدة إلى سوريا؛

أكدوا من جديد تضامنهم مع البلدان المضيفة، ولا سيما تركيا ولبنان والأردن، وأشاروا إلى أنهم ما زالوا ملتزمين بالعودة الآمنة والطوعية للاجئين إلى سوريا في ظروف تتسق مع القانون الدولي؛

أبرزوا ضرورة تهيئة ظروف مواتية في جميع أرجاء البلد من أجل العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخلياً إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سوريا، وشددوا على ضرورة توفير الأمن للعائدين من النزاع المسلح ومن الاضطهاد السياسي أو الاعتقالات التعسفية، فضلاً عن توفير البنى التحتية الإنسانية، بما في ذلك المياه والكهرباء والخدمات الصحية والاجتماعية، وشددوا على ضرورة التنسيق فيما بين جميع الأطراف المعنية، بما يشمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية المتخصصة؛

أعربوا عن التزامهم بالعمل معاً من أجل تهيئة الظروف المواتية لتحقيق السلام والاستقرار في سوريا، وتشجيع التوصل إلى حل سياسي وتعزيز توافق الآراء الدولي في هذا الصدد.

وأعرب رئيسا الجمهورية الفرنسية والاتحاد الروسي ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية عن خالص امتنانهم لرئيس جمهورية تركيا، صاحب الفخامة رجب طيب أردوغان، لاستضافة مؤتمر القمة الرباعي في إسطنبول.